[200] فبينتها لكم وفسرتها، وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة - ووضع يده على علي بن أبي طالب عليه السلام - ثم لابنيه بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي. أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم بعدي ووليكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم. فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإن عنده جميع ما علمني ا من علمه وحكمته فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم، فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم). ثم جلسوا. (1) قال سليم: ثم قال علي عليه السلام: أيها الناس، أتعلمون أن ا أنزل في كتابه: (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). (2) فجمعني وفاطمة وابني حسنا وحسينا، ثم ألقى علينا كساء وقال: (هؤلاء أهل بيتي ولحمتي، يؤلمهم ما يؤلمني ويؤذيني ما يؤذيهم ويحرجني ما يحرجهم (1)، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا). فقالت ام سلمة: وأنا يا رسول ا ؟ فقال: (أنت إلى خير، إنما نزلت في وفي أخي وفي ابنتي فاطمة وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها أحد غيرهم) ؟ فقالوا كلهم: نشهد أن ام سلمة حدثتنا بذلك، فسألنا رسول ا صلى ا عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا به ام سلمة. ثم قال علي عليه السلام: أنشدكم ا، أتعلمون أن ا أنزل (يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا

_____ (1). أي ثم جلس زيد بن أرقم والبراء وأبو ذر والمقداد وعمار بعد شهادتهم. (2). سورة الأحزاب: الاية 33. (1). سورة الأحزاب: الاية 33.

_____